ما سر غياب ابن سلمان عن افتتاح أولمبياد بكين رغم دعوته



كشفت الحكومة الصينية سر غياب محمد بن سلمان، في حفل افتتاح أولمبياد بكين 2022 الذي حضره عدد كبير من زعماء العالم، رغم أنه كان على قائمة المدعوين.

وكان من المتوقع أن يحضر ابن سلمان ضمن عدد من قادة العالم والمنطقة، المراسم الضخمة في الاستاد الوطني في بكين. حسب الإعلام الرسمي الصيني.

وكان من أبرز الزعماء العرب الذين حضروا حفل افتتاح دورة الألعاب الشتوية، أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وولي عهد أبوظبي ـ حاكم الإمارات الفعلي ـ محمد بن زايد، ورئيس النظام المصري عبدالفتاح السيسي.

وفي هذا السياق قال المتحدث باسم الخارجية الصينية تشاو ليجيان في بيان صحفي اليوم، الثلاثاء، إنّ ولي العهد السعودي لم يحضر حفل الافتتاح، ولا المأدبة الفاخرة التي أقامها الرئيس الصيني شي جينبينغ.

”زهاو“ أوضح بحسب ما نقلت وكالة ”فرانس برس“ أن محمد بن سلمان ”تمنى النجاح لأولمبياد بكين الشتوية“. لكنّه لم يتمكن من الحضور نتيجة لأسباب متعلقة بجدول أعماله.

وحرصت الصين على إظهار الدعم الدولي للألعاب الشتوية. رغم المقاطعة الدبلوماسية التي فرضتها دول غربية عدة على رأسها الولايات المتحدة وأستراليا، على خلفية سجل الصين الحقوقي.

وحضر مراسم الافتتاح الجمعة عدد من الشخصيات البارزة، الكثير منهم قادة لأنظمة صديقة للصين.

والتقوا الرئيس الصيني في اليوم التالي حول مأدبة غداء في أول لقاء دبلوماسي شخصي كبير يقيمه ”شي“ منذ تفشي جائحة كوفيد-19 في العام 2020.

علما ان ابن سلمان قد تخلف عن حضور الكثير من القمم لأنه يعرف مصيره فيها هو الاستحقار لا محالة، مثلما فعل معه رؤساء العالم في قمة العشرين عام 2018، المنعقدة في العاصمة الأرجنتينية بوينس أيرس، بسبب جريمته بقتل الصحفي جمال خاشقجي المخضرم، ونشره بالمنشاير، والى اليوم ولم يفصح عن مكان جثته، وكان أول المغادرين للمنصة، ولم يحضر بعدها الى أي قمة عالمية على الرغم من الدعاوى التي توجه إليه، لأنه يخشى من كابوس تلك القمة أن يتكرر مرة ثانية، ولهذا لم يحضر حفل افتتاح أولمبياد بكين.